الفرحة تعم مدينة الابيض بتحرير مدينة بارا

عبد الخالق تحرير بارا نقطة انطلاقة لتحرير كل شبر من أرض الوطن

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة — محلية شيكان - الأبيض

السبت ١٣ سبتمبر ٢٠٢٥ الموافق ٢١ ربيع أول ١٤٤٧هـ — تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان — عدد خاص - تحرير بارا

عـدد خـاص

مدينة الابيض تخرج فرحة بتحرير مدينة بارا

شبكة اعلام شيكان

شهدت مدينة الأبيض مسيرة جماهيرية كبرى واحتفالا عفويا بمناسبة تحرير بارا تلاحقت فيها المشاهد الوطنية الصادقة والتحمت الجماهير مع القوات المسلحة والقوات المساندة لها

ولدي مخاطبته موطنوا الأبيض وفعاليات الولاية بمشاركة والي غرب كردفان ونائبه وبحضور أمين عام حكومة ولاية شمال كردفان وأعضاء الحكومة حيا الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف القوات المسلحة الباسلة والقوات المشتركة والقوات المساندة معها وهي تسترد محلية بارا عنوة واقتدار وتقدم اروع الملاحم البطولية ضد المليشيا المتمردة واكد الوالي ان مسيرة الانتصارات مستمرة حتى دارفور .

وقال الوالي ان هذا اليوم يوم للحمد والثناء لله على هذا الانتصار واضاف ان تحرير بارا نقطة انطلاقة لتحرير كل شبر من أرض الوطن وحيا سيادته مواطن بارا على صبرهم وصمودهم وجدد والي شمال كردفان مواصلة حكومة الولاية ومواطنها في إسناد ودعم القوات المسلحة.

وأشاد الاستاذ الطيب محمد إدريس المدير التنفيذي لمحلية بارا بصمود القوات المسلحة والأجهزة المساندة وبسالتها في تحرير بارا وقال ان تحرير مدينة بارا يعتبر من الايام الخالدة لمواطني المحلية الذين صبروا وتحملوا انتهاكات المليشيا المتمردة.

الطيب محمدادريس المدير التنفيذي لمحلية بارا

أشاد الاستاذ الطيب محمد إدريس المدير التنفيذي لمحلية بارا بصمود القوات المسلحة والأجهزة المساندة وبسالتها في تحرير بارا. وقال ان تحرير مدينة بارا يعتبر من الايام الخالدة لمواطني المحلية الذين صبروا وتحملوا انتهاكات المليشيا المتمردة.

المدير التنفيذي لمحلية شيكان

من شيكان التحدي الف تحية الي بارا الصمود

عودة بارا بمثابة عودة الروح لجسد كردفان

اكد الاستاذ عبدالناصر عبدالله محمد سعيد المدير التنفيذي محلية شيكان ان بعودة بارا لحضن الوطن عادة الروح الي كردفان مستشهدا بالخروج التلقائي للمواطنين فرحا بالنصر الكبير وامتدح الأدوار الكبيرة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة

مشيدا بحكومة الولاية ومنظمات المجتمع المدني في اسنادها للقوات المسلحة طوال فترة الحرب مما يؤكد استصفاف الجميع من أجل الوطن وتقديم تنفيذي شيكان بالتهاني الحارة للقوات المسلحة وحكومة الولاية بهذا النصر الكبير الذي ادخل الفرح والسرور في دواخل الشعب السوداني.

وأرسل عبدالناصر تحية المحبة والسلام من شيكان التحدي الي بارا الصمود مؤكدا تسخير كافة إمكانيات محلية شيكان من أجل اعمار بارا..

المدير التنفيذي محلية بارا

مدينة بارا بوابة الانتصارات

سوف نعمل علي عودة الحياة الى مدينة بارا

التحية للقوات المسلحة الباسلة التي كانت في الموعد

في تصريح لصحيفة(شيكان) ثمن الاستاذ،الطيب محمد إدريس جهود القوات المسلحة والقوات المساندة لها في استرداد مدينة بارا واعادتها الي حضن الوطن بعد سلسلة من الملاحم البطولية مشيرا الي رمزية مدينة بارا في تاريخ السودان القديم والحديث وتقدم تنفيذي بارا بالشكر والتقدير لحكومة الولاية لاهتمامها بإنسان المحلية وجهودها الكبير في تحرير مدينة بارا

واكد في حديثة عودة الادارة التنفيذية سريعا الي رئاسة المحلية لتقديم التنمية والخدمات لانسان المحلية ودعا الي تضافر الجهود الرسمية والشعبية لاعمار بارا وإزالة آثار الحرب وتأهيل البنية التحتية لكافة الاداريات معلنا عن ثقتة الكبير في اهل بارا وكافة منظمات المجتمع المدني واعدا بإقامة احتفالا كبيرا بمدينة بارا بهذا الانتصار الكبير وتقدم الطيب بالشكر الجزيل لمحلية شيكان من ادارة تنفيذية ومواطنين ومجتمعات علي الدور الكبير والمقدر والاهتمام العظيم بإنسان بارا واصفا الإسناد الكبير الذي وجدة اهل بارا من اهل شيكان يبين روح التكافل المجتمعي والتعايش السلمي بين المحلتين

كلمة رئيس التحرير

الفاتح محمد احمد

التحية للقوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى والمستنفرين والمشتركة وهي تهدي للشعب السوداني هذا النصر الكبير في هذا اليوم المشهود في معركة العز وهي تعلن أحكام سيطرتها تحرير مدينة بارا من اوباش مليشيا الدعم السريع المتمردة الإرهابية.

التحية لمواطني محلية بارا علي صبرهم وصمودهم علي الأعمال الوحشية والانتهاكات التي مارسها هؤلاء التتار المتوحشين عديمي الضمير والانسانية، والتحية لمواطن الأبيض الذي خرج في مسيرة عفوية جماهيرية كبيرة تعبيرا عن فرحته فقد ارتفعت الحناجر تكبيرا وتهليلا وانهمرت دموع الفرح بتحرير مدينة الخضرة والجمال، فقد برهن مواطن وانسان بارا صدق الانتماء الوطني بتلاحمه الكبير مع القوات المسلحة ضد مرتزقة الجنجويد ومن عاونهم وساندهم الذين كانوا يعتبرون ان بارا عصية علي الجيش السوداني لكن بعزم الرجال وتضحيات الأبطال تحقق النصر في معركة العزة والكرامة الوجودية.

محلية شيكان ادارة تنفيذية وعاملين ومواطنين وقيادات مجتمعية وادارات أهلية ومنظمات مجتمع مدني واتحادات وفئات وعبر صحيفة شيكان الالكترونية وفي هذا العدد الخاص تبارك للشعب السوداني وقواته المسلحة هذا النصر المؤزر وهذه المناسبة الوطنية الكبيرة وتحرير محلية بارا من قبضة المليشيا المتمردة المجرمة والتهنئة لجميع القوات التي شاركت وجاهدت وقدمت الأرواح والتضحيات فداءا للوطن من أجل تحقيق النصر وتحرير تلك المدينة التي كانت تعتبر من المواقع الاستراتيجية لهؤلاء الشرزمة الاوباش المتمردين وتأمين اكبر الطرق التي كانت تستخدم في جلب المرتزقة وعمليات التشوين والعتاد العسكري للمليشيا الارهابية (طريق الصادرات).

القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى والمستنفرين والمشتركة بهذا النصر الكبير وتحريرها لمدينة بارا انتصرت لرغبة المواطن والوطن ضد من انتهك حرياته وصادر املاكه وممتلكاته وسلب احلامه وآماله، فتحرير مدينة بارا زاد من اشواق وتطلعات المواطنين الي مزيد من الانتصارات ومزيد من الفتوحات وتحرير كل شبر دنسته المليشيا المتمردة، فالقوات المسلحة ومعها القوات النظامية الاخرى قادرة علي ادارة المعركة وتحرير كردفان ودارفور مثلما استطاعت من قبل ادارة المعركة بكفاءة عالية وخطط استراتيجية عسكرية باحترافية حققت من خلالها النصر وتحرير ولايات سنار والجزيرة والخرطوم.

ثقتنا وقناعتنا بالنصر من الله عز وجل اولا ثم في قواتنا المسلحة الباسلة والمساندة لها والمستنفرين والمشتركة ومن خلفها الشعب السوداني بمختلف فئاته بدحر العدو المتمرد الإرهابي وتطهير الوطن من رجس الاوباش المتمردين، وما النصر الا من عند الله.

فتح من الله ونصر قريب

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة

سكرتير التحرير
ابو الاء

المحرر العام
محمد وداعة محجوب

التدقيق اللغوي
سعد محمد علي

المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - سبأ صالح - مهند عبد الله

جماهير مدينة الأبيض تحتشد أمام محلية شيكان فرحه بتحرير بارا

والي ولاية شمال كردفان يخاطب المسيرة العفوية لمواطني الأبيض بمحلية شيكان احتفالا بتحرير بارا من قبضة المليشيا الارهابية

نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان تحرير بارا نصرا للسودان

المدير التنفيذي لمحلية بارا تحرير بارا من الايام الخالدة لمواطني بارا الذين صبروا وتحملو انتهاكات المليشيا

قائد ثاني كتيبة البرق الخاطف : الكتيبة مستعدة للانخراط في الميدان تلبية لنداء الوطن

عبدالخالق عبداللطيف والي ولاية شمال كردفان

حيا الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف القوات المسلحة الباسلة والقوات المشتركة والقوات المساندة في استرداد محلية بارا وتقديمهم اروع الملاحم البطولية ضد المليشيا المتمردة واكد الوالي ان مسيرة الانتصارات مستمرة حتى تحرير دارفور.

وقال عبدالخالق ان هذا اليوم يوم للحمد والثناء لله على هذا الانتصار واضاف ان تحرير بارا نقطة انطلاقة لتحرير كل شبر من أرض الوطن وحيا مواطني بارا على صبرهم وصمودهم وجدد والي شمال كردفان مواصلة حكومة الولاية ومواطنيها في إسناد ودعم القوات المسلحة

ابراهيم هدي محمد نائب المديرالتنفيذي لمحلية شيكان ثمن مجاهدات القوات المسلحة

ثمن ابراهيم هدي محمد نائب المديرالتنفيذي لمحلية شيكان ثمن مجاهدات القوات المسلحة وداعميها في الانتصارات التي تحققت في محور كردفان وقال تحرير بارا نصر للسودان وقال ان المليشيا انهارت بفضل هذه الانتصارات مؤكد مضي القوات المسلحة قدما حتي يتحرر كل شبر من أرض الوطن وان تحرير بارا قيدومة فرح لتحرير الفاشر داعيا الجميع بالالتفاف حول القوات المسلحة لدحر التمرد وإعادة المدن المنهوبة من المليشيا الارهابية.

الطيب محمدادريس المدير التنفيذي لمحلية بارا

أشاد الاستاذ الطيب محمد إدريس المدير التنفيذي لمحلية بارا بصمود القوات المسلحة والأجهزة المساندة وبسالتها في تحرير بارا وقال ان تحرير مدينة بارا يعتبر من الايام الخالدة لمواطني المحلية الذين صبروا وتحملوا انتهاكات المليشيا المتمردة.

التاريخ يكتب من جديد

وتنتهي معركة بارا

د. الصادق البشير احمد

بانتهائها تنتهي قصة الهجوم وقصص الديمقراطيين الجدد في زمان الخروق والتخزيل تنتهي قصة الحرب في السودان ..تذهب عن الحياة المملكة المبنية على السراب والوهم وتنتهي فصول المأساة والنزوح والهجرات والخوف والموت، تنتهي قصة وتبدأ اخرى اجدر بالحقيقة . كل الذين يقفون الى جانب بقاء الدولة والشقوفين واهل السودان بحنهم وشفقتهم وقلة تجاربهم للتعاطي مع ادارة الحروب والتعامل مع الأزمات القاتلة..تجدهم ملحاحين ما الذي تبقى من الحرب؟ وقد صدأت آلته فينا اصطباح ومساء !! اكملت الحرب اللعينة ومسبباتها الألعن اكثر من عامين هي شرود وخوف وفزع ..نهاية القصة هنا في المدينة التي يعرفها التاريخ والمؤرخين. فهي ليست مثل الخرطوم تاريخاً ومكاناً وانسان ولا مثل مدائن السودان الأخرى لوناً وبيئةً وطبيعةً وكيف وزمان حقيقة التاريخ غير المكتوب أن اهلها ملوك الزمان السابق والتالي وبحب الديار وبملئ الفيه أن أبنها مدجج يكره الكماة نزالهُ اينما حل وميزته لامُمعِنٍ هرباً ولا مستسلم، ولبارا في منابر التاريخ كلام وسطور، في المدينة الخضراء الوديعة أسر عريقة وفي الريف والإمتداد قصص ومواقف وبطولات وارتباط قوي وحب عميق لها وللأدب والفن وللسواقي والمياه والخضار وللجمال وقيافة الانسان. قصة إحتلال بارا مرت بمراحل عديدة مانعت القيادات الأهلية القوية اقتراب التمرد وتفلتاته وكثرت الرجاءات أن اعبروا بنا ولا شأن لنا بوجهتكم فهناك من يرابط ويدافع عن حياض الوطن كله ويبذل دمه ويعطى نفسه للفداء. فما سمع العدو القول واعتبر على ما سبق ولن تسمع المقتولة الصيحة وتمادى بالتدرج وممارسة التخزيل والتحييد وبعض التأييد ليستقر في مدينة موعودة بالنصر مهما تمادى القتل واكل حق الناس والتجويع والنزوح وامتلأ كتاب الشهداء بأسماء ورموز فقد سبق الدسوقي والطاهر الحاج علي وخالد عساس وحسين عيساوي، كل ذلك فداء . بارا مليئة وموثوقة حتى على جزوع الشجر القديم ومن ذات الوطن يعلمون والرعيل من ذاك العبق يعرفون والشاهد على العصر منهم يعقلون ..بارا معركة تتجدد في التاريخ لتحدث ايام الدهر بتفاصيله وسره واليوم يوم مدفعها والشاخص يحرر كتابها في طرفين اقتتلا على شرفها المصون فكانت العاقبة والنصرة وهنا نخط النهاية التي حدثتنا عنها كتب السابقين ..شكر الله لرعيلها المغفور لهم والذين يعيشون اللحظة وهم كثر متنوعون في الموهبة والحب برأسهم علماً البروفيسور التاج فضل الله عبد الرحيم الرمز الأكاديمي

الرقم ، عمنا العالم حيدر ابو الفيض الى السياسي الضليع مالك نقد الله. وحبه العميق الى سليل الاسرة الرياضية من اسرة شداد وبيت عمر احمد يس. وعلماء بيت عبد الله معروف صغيراً وكبيراً وأهلها الأماجد من الجوامعة ودار حامد والجعليين والشايقية والدناقلة والركابية والجوابرة والفلاته والدواليب والجلابة الهوارة والبزعة والبني جرار ، وزعماء الأرض الحلال الفريق محمد بشير والفريق الطيب عبد الرحمن ردهم الله الى الدار آمنين وسلالة الماجدات من جيلنا الحافظ لأنشودة الفتح وقد اطلق لحناجره أن تهتف وبارا تستقبل الضيوف وينشدهم الشاعر الوسيلة المشبع بعبق الصحابة السالفين بارا جيناك واللبس كاكي وفي معيتنا ..شدوا لك رِكب فوق مهرك الجماح ضرغام الرجال الفارس الجحجاح تمساح الدميرة الما بيصده سلاح المال ما بهمك إن كتر وإن راح بطناً جابتك والله ما بتندم ويا أسد الكداد الفي خلاك رزم ويا رعد الخريف الفوق سماك دمدم بابك ما انقفل ونارك تجيب اللم وما بتحلف تقول غير استريح حرم.. وبالكاد لا يمكنني الكتابة عن مدينة بارا وفيها القاص خالد الشيخ حاج محمود وكتّاب وشعراء ومحدثين في التاريخ والحاضر لكنها محاولة ترابلية محشودة بالعشم والأمل العريض أن نسوم وسط المدينة الخضار من طماطم وجرجير وليمون ونقارع الفريق واللواء وجيش من الرتب العسكرية والمدنية عن نفسي مفتون ببارا المحررة من قبضة الدهر وغبار السنين المحررة من غفلة الزمن العنيد..

والشوق الدقيق أن
بلادي يا سنا الفجر
وينبوع الشذى العطر
وملهمتي اناشيدي
وآيات من الشعر
سلآم انت الحاني
وحلمي في الهوى العذري
رعتني ارضها طفلاً
فكيف اسومها غدري
وقفت لذاتها عمري
وحق لخيرها شكري
سلام انتِ الحاني
وحلمي في الهوى العذري

وعلى وصف العشاق حضرنا في اللبخة الظليلة وطفنا بالقيقر وهذه دار زانوق ودمر الجد ود حيدر وذاك نفس عشاق الكمان وعبق الصالحين بخرمي ود دوليب وفي قلبها دعاة الحق السيد الحسن وقد حكى جدي أن نيران ومساعيد هذه البقعة

ظلت على ايام الدهر توقد شمعات القربى وعلو حناجر التلاوة الفجرية وعن حبها والشوق اليها بوصف سطوة محاسنك عندي وكتين كبريائك ينهزم في لفظة حنان وكتين مشاعرك تنسجم في عمري تنفح قلبي برعشة امان انت عندى وكتين شوقي يصبح في هواك . بارا بقصتها التي عاودت التاريخ الناصع هي مدينة المزروب وريفها الوريف ذكاء موروث واصول موثوقة هي ام كريدم وتبعاتها من الخشوم بادية صفراء اللون وبيضاء القلوب ثروة مالية وجلاليب امام البيوت ، هي طيبة الزعيتير الأصل من غير تقليد ولا قشور هي ام قرفة كامتداد طبيعي ثم ام سيالا صرة في خيط السودان نقاء وبراءة وبارا جريجخ نسباً حقيقياً معتقاً بالكرم وضيافة اصحاب السبت من ايام الأسبوع وهذا الإمتداد الأخضر للريف الرديف في الحوض المزوج بالرمال والوديان والماء والغُرد والغزلان ..تنتهي عندها قصة الحرب لنضيف لذاكرة التاريخ سطراً جديداً مليئاً بالعبق المبلل بالرطب الحلال .. وتنتهي قصة الهجوم. وقصة الإحتلال التي ماعرفت طريقاً ولا انتهجت مسلكاً وينتهي فصلاً من اسرار الأيام . وفيها بلا مبالغة كل... قبايلنا

فيها تقابلنا
و عزة...هللنا
صحنا... كبرنا
بتنا.. وقيلنا
هذه عروس الريح
لها شوقنا كتير
ومجدنا التالد ما
ببقى لولاها . صبر اهل بارا وسطى وغربية وشمالية صبروا لها وعليها حتي انجلت غمراتها ، اوذي في سبيل النصرة نفر كريم من اهل بارا صبروا بوفآئهم، صبروا بِرهم و فدآئيتهم لدينهم ووطنهم وشعبهم، لم يهاجروا رغم شرعية الهجرة لم يتزحزحوا رغم قوة هيجان الباطل في ميادين المدينة وصولجانه وسجانيه لكنهم اهلنا حازوا صدارة الصمود فقاوموا السجن الجبان لعز الشرف و الكرامة، **وسيبقون مصدر فخرٍ**
وإلهامٍ لجيلنا الشاهد على الحب وقيم الولاء. اسماءهم عديدة والوانهم زاهية ومواقفهم شجاعة
ومعانيهم بينة ومقاصدهم وفاء بارا للفداء والتضحيات وصون الشرف وحماية حرماتها. فبلّغ شبابها قمة التشكيلات فهم المعركة وهم الملحمة وصناعة الإنتصار الرآئع فاحتسبت المنطقة جميعها شهداء كرام و مصابين و جرحى في محاورها ومتحركاتها ضبطاً ورباطاً ثباتاً وإقداماً وقوةً و شجاعةً و بسالةً وجسارة. حتى انجلت غمراتها وذهب عنها الخوف والهلع و الرعب وصنوف الإرهاب فبارك الله فتحاً قريباً لقيآداتها وأمارتها و ثبت الله المجاهدين الصادقين و أنصارنا المنصفين في التخطيط و التدبير وقنوت الصلاة. فقد اننتهت قصة الغدر.. قصة الخيانة ..قصة الحرب..نعود ونفتح بابا جديدا من حب التراب والانسان ..مليار مبروك النصر.

ونتلقي

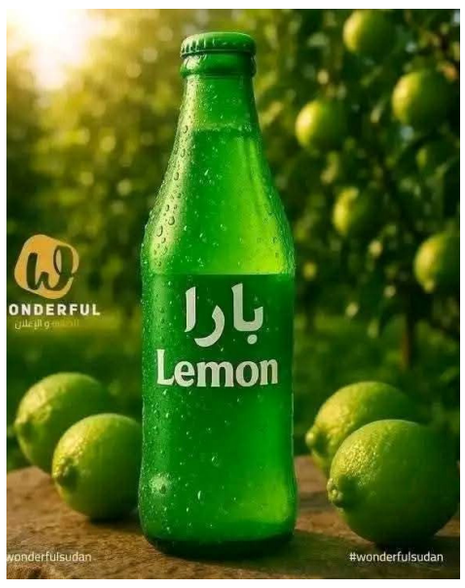

مبروك يا بارا (عروس المدائن وصاحبة كل الجمال)

كتب / محمود أحمد علي (ود بارا)

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات الحمد لله الذي غسل بؤس ووجه الكآبه ببرد الفرحة وثلج الانتصار حمدا لله يا فرحة كردفان يا قميرة في الطرحة مكملة وسمحة زي حلاوة العيد حمدا لله يا عملاقة الدين والادب والفن والشعر والنثر والرياضة والذكر يا موئل البطولة في ام جلباق ومحضن القرأن في خرسي والشيخ محمد الشيخ الخضر وأم سريحة الشيخ الورع ابو البشر ومسيد ام كرانك بارا سيدي الحسن ابو جلابية يا مدفن أبا عيسي ورجل السبت يابارا ود دوليب بارا شيخ محمود البرهانى بارا ود تمساح وود عايف وود الكير وود قادر بيه بارا الطيب عبد الرحمن وحافظ عبد الرحمن وعبد الحمن عبد الله ومحمود تاور بارا سيد زكي ومحمد بشير سليمان بارا يوسف يعقوب وادريس أيوب بارا بارا بارا بارا الكورنيت والسوخوي خالد الاعيسر بارا ام لبخ بارا كمال شداد ومعاوية شداد وعبدالله شداد ومحمد قريش بار حسن يونس وشعيب يونس بارا ابابيا بارا قرد وبارا عمر ود عاشة بارا الوسيلة عبد الرحمن بارا عبد الرحمن علي بارا الدسوقي خالد وعبد الرحمن خالد بارا خالد عبد الرحمن بارا وفاء الاعيسر بارا امل بركية بارا سامية الإمام

بارا استاذ حمدون وعلي رستم والعمدة اورن وكل فضلاء بلادي وعذرا لعمالقة تقاصرت كلماتي دونهم فدندت خفيضا بأسمائهم خوفا من ان نطال كبارا في عزة جبال كردفان فتزل قدمنا مهابة اليوم يا بارا اغتسلت من ارجاس الانجاس ورجز الشيطان وخلعت اثواب الأحزان وتوشحت ثوب الفرحة ناصع بياض معطر بعبق عرق ودماء أبطال بلادي بلا تفريز انهم يا بارا بنوك وبنو كل وطني هبوا نجدة لصيحتك ياام الحرائر وكل اخواتك من مدائن بلدي بارا انت سرة المسبحة وعقدتها بتحريرك يا ام لبخ انفرط عقد الجلاد فولي هاربا وله ضراط ونقسم بالله لن تقم لهم قائمة من بعد فراقهم أرضك يا عزيزة وكراعهم اخف من الريشة علي الريح هربا الي الحتوف أو الي المجهول (يكادون من زعر تفر ديارهم وتنجوا رواسهم لو حواهن مشعب يكاد الثري من تحتهم يلج الثري ويقضم بعض الأرض بعضا تحتهم ويغصب)

تحية يا ام لبخ

تحية لأهلك وكل جوارك وكل اللبخ والنيم الالالالالالالالالافففففففففففف ففف التبريكات والتحايا لأهلي بها يا عثمان محمد طاهر وجودات وسامي وسمير وابوي شيخ المكي وخلاوي نور الحق ويا ود كبير تحايا بقدر فرحة أهل بارا الخلص بتحريرها تحايا بقدر فرحتي التي لا اسمعها الا بكم جميعا ونسجي الشكر والحمد كله لربي علي النصر ويا بارا تبري من الألم ويا بارا ما تشوفي شر ونحيي شرفاء بلادي المقاتلين كلهم ونسأل الله القبول لكل شهدائنا في حرب الكرامة ونسأله عاجل الشفاء لكل جرحانا كما نسأله أن يتم علينا نعمة النصر بتحرير كل شبر من بلادي وان يخزي كل خائن وعميل وان يكنس آثار الجنجويد والقحطوط بطول وعرض البلد لك الحمد ربي علي هذه النعمة ونسألك المزيد

محمود أحمد علي (محمود بارا)

بارا مدينة السحر الحلال والماء الزلال

فيصل جنقول

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

بارا يا فاتنة كل المدن، يتجاوز جمالها مجرد الابهار البصري، هي مدينة السحر الحلال و الماء الزلال مدينة تتجلي عنها الظلماء و كأن مزاجها عسل و ماء، عندما كانت بأيدي المليشيا المتمردة كان النحيب منهجها و النشيج يعلوها، تئن بمرارة، يحق لنا ان نقول كما قال العقاد

عندما رجعت رجوع القمرة لوطن القماري
و انظر لا اري بدرا
أأنت الليلة البدر
و بي سكر تملكني و اعجب كيف بي سكر
رددت الخمر عن شفتي لعل جمالك الخمر
و نفسي خف محملها و لما يعدُها الوقر
أأنت رفعت ثقلته و ابقي جرمه الدهر
نعم انت الرحيق لنا
و انت النور و العطر
هذة بارا علي عجالة و الانفاس ما تزال متصاعدة.
بارا احبها و حبها موتي و احيا و هي مأساتي
اموت فيها و انا علي قيد الحياة

فيصل عوض جنقول

فلنغني لبارا

الليلة بارا بقت أمان اشتقنا للناس الحنان

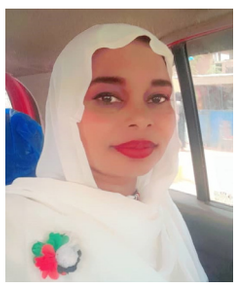

شعر / شاذلية احمد النور

الليلة بارا بقت أمان اشتقنا للناس الحنان

بارا للسودان منارة
ديمة ناسك في الصدارة
السواقي البيي خدارا
شعبك المليان حنان
****

بارا صامدة طوال سنينا
يامواويل الحقينا
الرمالك فيها تهنا
المحبة بقت كيان
****

العدو الدمر بلدنا
قصد بنياتنا وولدنا
يلا ودع بارا غادر
مابنقبل للهوان
****

بارا يمة وبارا يابا
ضيفنا يامرحب حبابا
كرم يلاقيك في رحابا
جرابنا بالخيرات ملان
****

جيلا واعي وبرضو سااااعي
مابيبايع للعميل
ومابنرضى الزل وحاتك
برضو شايلين للتقيل
****

بارا في سوداننا جنة
بارا يابلد المحنة
انتي للتعليم منارة
عبد الرحمن فيكي غنا
****

جيشنا شرف ليها بارا
جيشنا فراسا وحرارا
بارا نامت مطمئنة
جيشنا أمن كل مكان
****

الليلة بارا بقت أمان اشتقنا للناس الحنان
كلمات والحان شاذلية احمد النور
اداء كورال اضواء الغرة

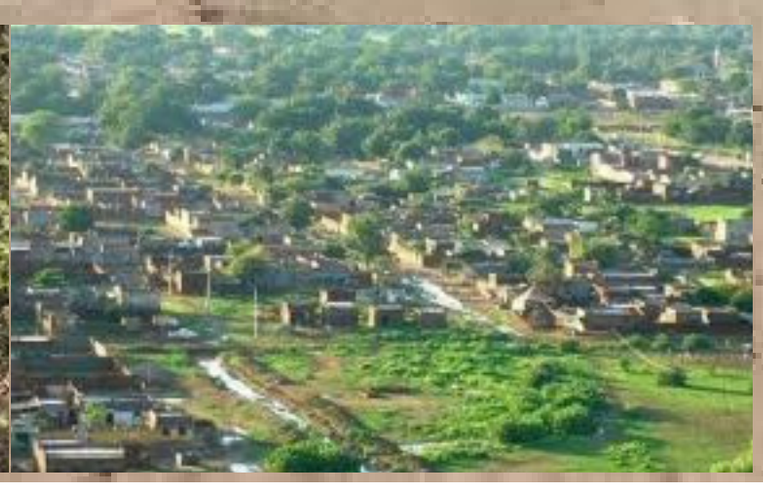

بارا مابين كسر قلم مكميك .. وكسر جذوة المليشيا

كتب

خالد الاعيسر

«أم لبخ».. اليوم فرحتان! مدينة بارا، جذور تضحيات رجالها ضاربة في عمق التاريخ، ومنها، وتحديداً من نادي الخريجين في وسطها، انطلقت شرارة النضال القديم للرعيل الأول من الآباء في المدينة. دخلها الجنجويد، فلم ينعموا بالجلوس تحت ظلال أشجار اللبخ الوارفة ليستوطنوا، ولم يَرْوُوا ظمأهم من مياه سواقيها الخضراء، ولم يدركوا، حتى لحظة هروبهم اليوم، أن رجالها السابقين – رحمهم الله – قد أحرقوا علم المستعمر قبل عقود. الجنجويد لم يسمعوا بحادثة كسر قلم مكميك، المفتش الإنجليزي «ماك مايكل». اليوم، أحرق أبطال القوات المسلحة السودانية، والقوات المشتركة، وقوات درع السودان، وقوات جهاز المخابرات، وقوات الشرطة، وكل القوات المساندة الأخرى والمستنفرين، أحلام المتمردين والجنجويد الذين عبروا الحدود مثقلين بأوهامهم الزائفة. إن تحرير مدينة بارا ليس مجرد انتصار عسكري، بل هو امتداد لتاريخ طويل من الصمود والجسارة والتضحيات. هذا النصر يمثل محطة فارقة في مسيرة استعادة كل مدن وقرى كردفان ودارفور من سطوة الميليشيات. وبعد تحرير كل من أم سيالة، وزربية الشيخ البرعي، والرياش، وكازقيل، وبارا، وغيرها من المدن والقرى، تأتي هذه الرسالة واضحة: (إرادة الجيش والشعب السوداني وكل القوات المساندة لن تُقهر). التحية للشعب السوداني الأبي، والقوات المسلحة السودانية، والقوات المشتركة، وقوات درع السودان، وقوات جهاز المخابرات، وقوات الشرطة، وكل القوات المساندة الأخرى والمستنفرين، الذين يسطرون كل يوم صفحات جديدة من البطولة والفداء. والتحية لكل من يحمل راية الوطن، ولكل من يسهم في إعادة السودان إلى مكانته الطبيعية قوياً، موحداً، ومستقلاً. واليقين بمواصلة التضحيات راسخ، ومستمر، ولا تراجع عنه، ولن يكون للمتمردين بيننا مكان، حتى نحرر كل شبر من أرض السودان.

خالد الإعيسر
وزير الثقافة والإعلام والسياحة

تحرير بارا يفتح طريق الصادرات وتأمين لمدينة الابيض وزحف نحو دارفور

د / ابراهيم الصديق يكتب

وتحرير بارا يعني تأمين أكبر لمدينة الأبيض ، فقد كانت مخططات المليشيا المجرمة طرد مليشيا آل دقلو الارهابية ومرتزقتها من منطقة بارا حدث مهم ، وله دلالاته العسكرية والاجتماعية ، واول ما ينبغي الإشارة له ، أن بارا مجتمع ومنطقة واسعة التمدد والانفتاح ، فهى تشمل سيالة وأم قرفة وجبرة وجريجخ وأم بادر وأم دم حاج احمد وحتى زربية الشيخ البرعي ، وهى تمثل مجتمعات مختلفة من تنوع بارا والركابية هناك ودار حامد والكبابيش والكواهلة والجوامعة والمجانين والهوارير وغيرهم من أبناء المنطقة ، وقد حاصرتهم المليشيا وضيقت عليهم وعاثت في الأرض الفساد.. وثالثاً ، فإن تحرير بارا يعني تحرير طريق الصادرات وانسياب الحركة ما بين كردفان وامدرمان ، وهذا حدث مهم ، وتاثيره بالغ الدلالة.. وعسكرياً ، فإن تحرير بارا يعني بالضرورة ، تأميناً أكبر لولاية الخرطوم ، فقد تجمعت بعض بقايا مليشيا آل دقلو الارهابية المنسحبة من أمدرمان في هذه المنطقة ، وخاصة قوات مرتزقة جنوب السودان ، مع بعض ابناء الرزيقات المنسحبين من احياء الصالحة ، وليس أمامهم الآن أى مناطق ارتكاز سوى الخوي أو النهود ، وتلك مرحلة اخرى.. التركيز عليها بالحصار ، ووردت مخاوف اخرى من هجمات ارتدادية ، وأكثر من ذلك فإن فضاء المنطقة اعطي المليشيا خاصية المناورة في المنطقة على سعتها ، وثالث الإشارات أن انكسار المليشيا المجرمة يعني تمدد أكبر وانفتاح للقوات المسلحة والقوات المشتركة والمساندة والمستنفرين لتكثيف تحركاتهم في محاور متقاربة المسارات ، واسناد بعضها بعضاً وكانت بارا اخر معاقل المليشيا المتقدمة في كردفان.. ولهذا ربما يعاودون الكرة من بعض ارتكازاتهم القريبة لمهاجمة المدينة مرة أخرى ، وهذا تدبير كسيف ، لأن قوة المليشيا المتوحشة المدحورة من أمدرمان لا يمكن لها الثبات في معارك مفصلية.. وسيكون تركيز القيادة العسكرية الآن على دارفور بإذن الله، وبداية بالفاشر.. قد تكون هذه المعركة مدخلاً لبعض قيادات المليشيا من ابناء كردفان الكبري لإعادة قراءة وتقييم المشهد قبل فوات الاوان ، هناك ضرورة لدعوات وخطابات وتواصل فاعل مع أبناء المنطقة.. حفظ الله البلاد والعباد .

د.ابراهيم الصديق على
١٢ سبتمبر ٢٠٢٥م..

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية شمال كردفان

محلية شيكان

تهنئة

تتقدم محلية شيكان بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قواتنا المسلحة السودانية الباسلة صمام أمان الوطن وحامي حماه، بمناسبة النصر المؤزر وتحرير مدينة بارا العزيزة من دنس المتمردين. هذا النصر العظيم لم يأتِ إلا بتضحيات جسام قدمها أبطال القوات المسلحة والقوات المساندة الذين سطروا أروع الملاحم في ميادين العزة والكرامة.

إن هذا الإنجاز التاريخي يعكس الإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين لجيشنا البطل ويؤكد من جديد أن السودان عصيٌّ على الانكسار وأن راية الحق ستظل مرفوعة بفضل مواعد أبنائه الأوفياء.

كما نزف التهاني الصادقة لجماهير ولاية شمال كردفان الشامخةالتي وقفت وقفة الرجال خلف قواتها المسلحة وقدمت المثال الحي في الصمود والوفاء للوطن. والتحية كذلك إلى جماهير الشعب السوداني قاطبة الذين ساندوا جيشهم بالروح والدعاء والكلمة الصادقة فكانوا شركاء أصيلين في صناعة هذا النصر المبين.

إن تحرير بارا ليس مجرد انتصار عسكري فحسب بل هو رسالة أمل متجددة تؤكد أن النصر الشامل بات قريباً، وأن السودان يسير بخطى واثقة نحو الأمن والاستقرار والازدهار.

نسأل الله أن يتقبل شهداءنا الأبرار في عليين وأن يمنّ على جرحانا بالشفاء العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل سوء ويكلل مسيرة جيشنا البطل بالمزيد من الانتصارات حتى يكتمل التحرير وتعود الحياة آمنة مستقرة في كل ربوع السودان.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والنصر المؤزر لقواتنا المسلحة الباسلة

والتحية والتقدير لشعب السودان العظيم

مكونات بارا الكبرى تحتفل بتحرير مدينة بارا

والي شمال كردفان يشرف اللقاء ويرسل رسائل مهمة

تغطية/آد م أبوعاقلة

واصلت ولاية شمال كردفان إحتفالاتها بتحرير مدية بارا العريقة من مليشيا آل دقلو المتمردة، حيث نظمت مكونات بارا الكبرى إحتفالا بهيجا أمام مقر محلية شيكان بمدينة الابيض، وشرف اللقاء وخاطبه والي ولاية شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله وقائد الفرقة الخامسة مشاة اللواء ركن قنديل بشير إبراهيم والمدير التنفيذي لمحلية بارا الطيب أحمد إدريس، وشهد الإحتفال جمع غفير من مجتمع محلية بارا الكبرى .

وخاطب الوالي اللقاء مبتدئا بقراءة اللافتات التي رفعتها الجماهير والتي عبرت فيها عن شكرها للقوات المسلحة والمساندة لها وحكومة الولاية مؤكدين وقفتهم وإسنادهم للقوات المسلحة، وقال الوالي أن هذه المضامين التي حملتها اللافتات كافية ومعبرة جدا عن موقف المواطنين ويجب أن يكونوا (قدر التحدي) للمحافظة على المدينة من الطامعين والمرتزقة المتمردين ،وارسل الوالي بعض الرسائل التي إعتبرها ضرورية لتصحيح المسار مشيرا للذين(خلعوا) جلباب السودان ولبسوا (عراقي) المليشيا المتمردة وقال: (ما ممكن) عمدة لديه ٥٠ شيخ يتركهم ويذهب للمليشيا وتوجه بالسؤال للحضور (زول زي دا نعمل ليه شنو؟) قاطعته الجماهير (بل بس) مؤكدا أن الحق منتصرا وأن الذين جانبهم الصواب لا زالت الفرصة أمامهم ولهم أن يتوبوا ويغتسلوا من خطاياهم ويعودوا الى حضن الوطن، مرحبا بكل متمرد اعترف بذنبه وعدل عن طريقته التي لا تشبه الشعب السوداني ..فقاطعته الجماهير (ما بنقبل بيهم).. قال لهم (من حقكم). وتسائل الوالي عن وضع المليشيا التي كانت في مدني والقصر الجمهوري وسنار وغيرها من مدن السودان أين هم الآن فأجاب الحضور.. الى مذبلة التاريخ. وعن الذين كانوا في بارا قال أنهم فتنهم الله في انفسهم فاعتركوا في منطقة أم كريدم وجاءت مسيرة فقضت عليهم جميعا بما فيهم قائدهم الذي وصفه بالشؤم .. وكانت رسالته الاخيرة أن هذه الافراح سوف تنتقل الى مدينة بارا بحضور أهل شيكان والابيض فرحا بتأمين المصادر الشمالية (السدر والدنكوج)، مشيرا للمصالح المشتركة بين المحليات داعيا الشباب الى ضرورة اعلاء روح العمل من خلال الجمعيات الانتاجية للاستفادة من خيرات الولاية وميزها النسبية داعيا لاهمية ترك المهن الهامشية والتوجه الى الزراعة والصناعة لتصبح شمال كردفان جنة الله في الارض.

في السياق شكر المدير التنفيذي لمحلية بارا نظيرته محلية شيكان ومجتمع الابيض على الاستضافة والكرم وحسن المعاملة مشيرا لدور المحلية في تسهيل إجراءات طلاب بارا في امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة ٢٠٢٣ والابتدائية والمتوسطة وأوضح الطيب أن المليشيا المتمردة دخلت بارا في ٢٠٢٤/٥/٢٤ وأن القوات المسلحة سطرت ملحمة النصر في ٢٠٢٥/٩/١١ مؤكدا أن هذا التاريخ سيظل خالدا في اذهان أهل محلية بارا الكبرى وشكر القوات المسلحة والنظامية الاخرى والمساندة لهما،وأثنى بصورة خاصة على القوات المشتركة.

من جانبه هنأ قائد الفرقة الخامسة مشاة شعب بارا وشمال كردفان بالنصر والتحرير مؤكدا ان القوات المسلحة ماضية في تحرير كل مدن السودان مشيدا بوقفة القوات المساندة ومجتمع كردفان مع قواته المسلحة مطالبا بمزيد من التضحيات حتى ينعم السودان بالامن والامان والاستقرار ، ودعا بشير المستنفرين الى ضرورة التحرك فورا الى ارض المعركة قاطعا أن الخونة والمرتزقة لا يستطيعون كسر عزيمة هذا الشعب المقدام.

وحيا قنديل بصورة خاصة القائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح البرهان وسعادة الفريق اول ركن شمس الدين كباشي ورئيس هيئة الاركان الفريق أول محمد عثمان والسادة قادة القوات الرئيسية والسيد الفل مارشال مني اركو مناوي.

في السياق قال ممثل بارا الكبرى محمد صالح عجبنا أن بارا لها مكانة خاصة في قلوب كل أهل السودان واهدى النصر للسيد والي شمال كردفان وقدم التهنئة لقائد الهجانة مؤكد أن النصر جاء في الوقت المطلوب تماما مؤكدا أن هذا الفتح يمثل الطريق لتحرير كل ولايات السودان ونهاية للتمرد أن مجتمع بارا في خندق واحد مع قواته المسلحة وان المعركة محطة لكتابة تاريخ السودان وان أهل السودان قدموا اغلى ما عندهم لتحرير ارضهم من المرتزقة والمتمردين مشيدا بدور المجتمع الذي قدم اروع الملاحم بالتدافع الى ساحات القتال والمعركة عندما هرب الذين في قلوبهم مرض الى اسيادهم في الخارج مؤكدا ان القوات المسلحة اصبحت الاولى وان معاركها ستدرس لكل من يريد تحقيق النصر لبلاده وان المعركة مستمرة حتى تحرير كل شبر من ارض السودان.

م لِن جانبه عبر ممثل المقاومة الشعبية لمحلية بارا الدكتور محمد زين عن سعادته بعودة محليه بارا الي حضن الوطن مشيدا بدور القوات المسلحة والنظامية الاخرى والدراعة والمشتركة وكل الذين شاركوا في تحرير بارا التي تمثل رمزية لكل اهل السودان مشيرا لمجاهدات المدينة في عهد التركية السابقة مؤكدا ان بارا اليوم في فرحة وسرور وارسل محمد تحية خاصة لقائد ركب القوات المسلحة الفريق اول عبد الفتاح البرهان ونائبه مفتاح النصر الفريق اول ركن شمس الدين كباشي الذي فك اللجام ،وهنأ قائد الهجانة قنديل بشير ابراهيم بهذا النصر مشيدا بدور والي شمال كردفان في فك الحصار عن مدينة الابيض وتوفيره للخدمات الاساسية ومعاش الناس وختم بالدعاء لشهداء حرب الكرامة واكد ان اهل بارا الكبرى سندا وعضدا للقوات المسلحة وحكومة الولاية

بارا حـــرة..

كلمات /روضة عبد الرحمن علي... بارا الحي الجد يد .

بارا يا جنة... هواي
ياعشق مليان معبا
انتي ياوطني الجميل
يافرح جواي.. مخبا
يانعم من الله دافقة
يا تراتيل..... مستحبة
شوقي ل لبخك مستف
وللسواقي كتير محبة

نص
لما جيشك خش دارك
لفحك عزة..... رمالك

ديل ولادك.. ياكريمة
جابو ليك هيبة جمالك
جسدو الوطنية لوحة
يلا اقدلي..... بدلالك
لبسوكي الكاكي خضرا
رجعوك.... لبيت حلالك
اذرفيالدمعات بفرحة
اروي كل ذرات رمالك
احكي للعالم... حكاية
كيف وكيفبالامس حالك
وكيف وكيف اصبحتي هسا
هلا بدرك وعالي قدرك

في الضلام الليلو حالك
انتصر جيشنا.... المبارك
النحاس للنصر..... دقا
والبروجي حنين يبارك
الجيوش من كل ناحية
خاضو فيك اشرف معارك
عتقوك ..... الشهدا دم
مسك وعنبر من جنانك
سربلوك كدمول سواقي
من هنادي... ومكيجوك
من ضريح سيدي الحسن
وحفرة الجانديل سبوك

يا اخوانا شيلو الجلالة

سعن نديان

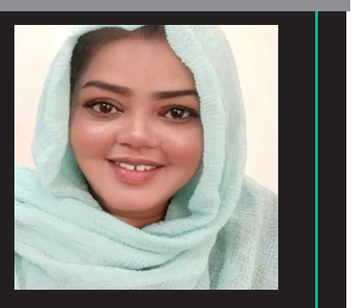

سلوى أحمد موية

لكل منطقة في السودان ملامحها وطقوسا وثقافتا البتميزا عن غيرا من المناطق. ومدينة بارا مدينة ساحرة ومتفردة اختلط فيها الجمال الطبيعي وسحر المكان مع طيبة الإنسان الكردفاني الاصيل بمكوناته وسحناته وقيمه السمحة فاحتفظت المدينة بتفاصيلها المميزة

بارا تقع شمال مدينة الأبيض مسافة ٤٥ دقيقة تشتهر بجنانيها وسواقيها البتنتج اجود انواع المحاصيل وبتمثل منتجع سياحي جميل يقصدها السواح والعرسان لقضاء اوقات جميلة وهادئة فيها الخضروات الطبيعة الطازجة والفواكه.

تحت أرضها حوض كبيير من المياة الجوفية الصافية وفوق أرضها الرمال الناعمة فيها خام السلكا البتصنع منه الزجاج يزينها شجر اللبخ الكبار الفيه كسر عبدالله ود جاد الله قلم ماكميل سنة ١٩١١ و اللبخ يقيل في ضله الغاشي والماشي وسواقين اللواري العابرين والزاير لي بارا يستمتع بضل الاشجار وصوت السواقي وسقيا البوابير والطلمبات يأكل من خضارا وكنافتا اللذيذة المميزة ويشرب عصير ليمون بارا الغنى عليه عبدالقادر سالم وعبدالرحمن عبدالله(زارعنو في بارا وشايلنو الجمالة زولا ستر حالا في الغربة البطالا بريد زولي) فيها تمازج عجيب بين قبايل شمال السودان وغربه فيها أسرة كمال شداد/ نقد الله الركابي / النور عنقرة جابر الشيخ /ومشاور جمعة سهل /الطريفي خليل/ محمد عبدالله مازدا /جعفر قريش/احمد ابوكندي/ ماهل ابجنة والطيب عبدالرحمن وغيرهم من الأسر العريقة ومن الشعراء محمدعبدالله مريخة وعثمان خالدعثمان الشاعرة كلتوم بت جابر كتبت(خال فاطمة) (سام الروح سبلا انا اخوي أسد الضرا) ومن الفنانين صالح الضي وعبدالرحمن عبدالله ومحمود تاور الموسيقار المشهور عازف الفلوت حافظ عبد الرحمن اول مابدأ غني الحماس بدأ من بارا غنت حواء بت تندل (غني وشكري يا التلاتة اخوات لا رجفت لحمته ولا لسانه إنلات) الشاعرة بحر النيل حكامة النور عنقرة كتبت(من شايبكم لي صبيكم كن جريتو الموت راجيكم) وكتبت مستورة بت كوكو في عبدالله ود جاد الله لما كسر قلم الخواجة في شجرة اللبخ(غنيت بجر النم يا دقل الحرايق أصبحت كارف السم) وحواء عبدالله جزام كتبت (الليلة والليلة دار ام بادر يا حليلا بريد زولي) وبابكر ود النوبة من أشهر فناني زمانه غني (الزول بدور عجبي) وآمنة بت فرج الله اول من غنت اغنية(غنيت بجر النم) وهي خالة الرئيس المصري(انور السادات) امه ام سترين بت خير الله من قرية (قنتو) ريفي بارا بارا مدينة قديمة كانت جزء من مملكة المسبعات فيها توفي السلطان تيراب وحنط ونقل جثمانه الي مقابر السلاطين بدارفور ناضل سكانها وقاوموا الاستعمار ونزلوا العلم البريطاني من السارية حرقوه اسم بارا حسب الافادات بلهجة الناقلة تعني الأرض المنخفضة الجميلة مشتق من(بارا يباري او يتبع الأثر) وفي مقولة تانية قالو(بارا يبر) من البر والإحسان والخير الوفير. وفي قول تالت قالوا كان الناس زمان يجوا ابار الموية وبقول ماشين(ابارا) وإتحرفت واصبحت بارا ومن أشهر المعالم(بير الأمير سرار) (وساقية القيقر في حي ابوجنازير)

تاريخ عريق لمدينة جميلة احتلتها مليشيا آل دقلو قتلوا المواطن ونهبوا املاكه واغتصبوا بناتوا وحرقوا قراه اسره شبابه. لكن انسان بارا صمد رغم الظلم والعذاب والاضطهاد والذل صبر وصابر واحتسب ولجأ لله يدعوه بالخلاص والفرج والحرية حتى تحررت المدينة من دنس الملايش والمرتزقة الارهابيين ففرحت الأرض والسواقي واللبخ والرمال قبل الإنسان فرح طريق الصادرات وفرحت العربات وحنت لملامسة ظلط بارا وغنت الطيور لتعشعش في شجر بارا

وبعودة بارا تعود الحياة لدار الريح بارا جبرة جريجخ ام قرفة ام سيالة سودري البشيري السعاتات طيبة الزعيتير المزروب وأم كريدم وكل مناطق وقري وارياف مدينة بارا الحبيبة وما احلاك يانصر.

ابعاد

عمار الفاتح حسن

وعادت بارا فرحة كبرة اجتاحت شمال

كردفان بعودة مدينة بارا لحضن الوطن حيث امتلات الشوارع بالمسيرات العفوية التي شاركت فيها كل قطاعات وفعاليات المدينة معبرين عن شكرهم وامتنانهم للقوات المسلحةو القوات المسانده لها وهي تحقق الانتصار تلو الانتصار في محاور القتال و كان لانتصار الجيش في مدينة بارا طعم خاص بنكهة ليمون بارا الذي افتقده مواطن الولاية كثيرا هذا الانتصار سيكون فاتحه خير لتقدم الجيش لتطهير كل شبر من أرض الوطن فاسترداد بارا يعني عودة كل أجزاء الوطن فهي رئة التي تتنفس بها الولاية فتحريرها يفتح الافاق لتوغل لولايات دارفور فعودة بارا عودة للحياة بالولاية والسودان فمن هنا لابد من ان نبعث بالتحايا لكل القوات المشاركة في هدا التحرير ولنائب القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة شمس الدين كباشي الذي بوصوله للولاية لاحت بشائر النصر بعدد من مناطق كردفان وكان النصر الأكبر باسترداد عروس المدائن الدوحة الخضراء مدينة بارا ان شاء الله ستتوالى الانتصار ات بتحرير النهود الدبيبات وكل بقاع كردفان دارفور وسيكون السودان خالي من المليشيا المتمردة التي لفظها الشعب السوداني ووقف مع قواته المسلحة من أجل سودان موحد ذو سيادة

وحدق العيون ليك ياوطن

وعادت الزاهية في خدرها .. بارا الانتصار والعشق

سقوط الأقنعة

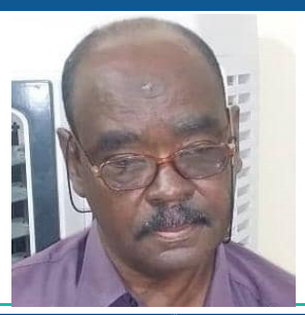

عوض الله جادكريم

اي نصر واي فخر واي عز واي عشق هذا شئ تراه العين جنون النصر حين تختلط قرائنه بعشق الارض والتراب ورد قواتنا المسلحة والمساندة لها لشرف كرامة بار ام لبخ. وهي لا تتجزأمن حرب الكرامة. بتحرير ام لبخ وكسر عين المليشيا عنوة واقتدارا. يصبح الطريق سالكا نحو غرب كردفان. الله اكبر الله اكبر مشهد الامس العفوي لم يتفوق عليه في العدد. الا دخول الصياد فاتحا وكاسرا لحصار الابيض الذي فاتنا التوثيق له الا من اجتهادات خاصه. امس حين تكسرت النصال علي النصال وتفوق الرجال علي الاعداء ورغم الحشود والهتاف والفرح العارم الا ان حشود تقاطع الهلال الاحمر كانت بلون دماء شهود معركة الكرامه وطعم ليمون بارا وحين احتشد اهل بارا نساء ورجالا واطفالا كان الطعم بلون اكثر خصوصية. فبارا وبتحريرها منحت الابيض ارتداد الروح. لتعانق الخرطوم التي تبعد عنها ٢٨٦كيلومترا ليعود طريق الصادرات ويمنح العروس اقتصادا وتواصلا حميما. لم تسلم بارا من دنس المليشيا. وافعالها الاجراميه و اخلاقها الوضيعة ولكن حين استلت المتحركات جميعها سيوف الحق سقط الباطل. وانتصر الحق لتعود الزاهية في خدرها ليغني لها (البلوم) ويناديها(تاور) بام الحسين و(ابا)بست بنوت بارا ولان هذه المدينة. لها كيميائيتها. الخاصة جدا لذا يعشقها اهلها لدرجة الخرافه فكان احتفالهم لوحدهم عند بداية الطريق المؤدي اليها .

التحية لكل قواتنا المسلحة والمساندة التي حررتها.

وغدا يعود اهلها للجلوس تحت لبخة زانوق وتعود الخضرة لسواقيها وصوت الآذان من مسيد (سيدي الحسن ابجلابية) ويسرع الوزير خالد الاعيسر لعناق اهله فيها ويقدل علي ايقاع غناء (عبد الرحيم هاشم) وهفهفات اشعار عثمان خالد لانها مدينة من نوع خاص وسر عشقها لا يبوح به الا اهلها العائدون اليها في مغيرب الامسيات

ليمون بارا والكاكي وخضارا.

رحيق الكلمات

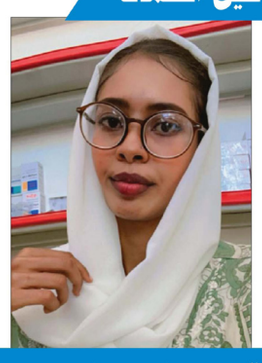

يقين سيداحمد على محمود

يوم مشهود في تاريخ الحرب يوم تحرير بارا التي ظن المرجفون والمخذلون بأنها عصية على الجيش وكان الرجال على قدر التحدي وتم. النصر وارتفعت الحناجر بالدعاء والتكبير والتهليل وانهمرت دموع الفرح وخرج اهل المدينة العروس من كل حدب وصوب رجال ونساء شيب وشباب وأطفال ضاقت بهم شوارع المدينة وتعالت اصوات الفرح من المركبات العامه والخاصة وهي تجوب شوارع المدينة تعلن تحرير مدينة أخرى من مدن الولاية الحبيبة مواطنو كردفان اهل الحاره والفزعه حاضرين في كل الأوقات مساندين للجيش محققين أعلى مراتب الولاء والمسانده جيش واحد شعب واحد مسيرات عفويه تعلن انا معكم قلبا وقالبا مساندين داعمين مؤيدين تعجز الأحرف عن التعبير عن عظمة هذا الشعب وحبه للجيش واخيرا انحلت عقدة بارا وانقطع الأمل للمليشيا من اي سيطره وسطوه على كردفان ونستبشر خيرا بأن القادم أجمل وان الطريق صار ممهد لكنس متبقي القمامة وتطهير البلاد من قذارة المليشيا وان بارا مفتاح النصر لبقية المناطق التي تحتمي بها المليشيا نبتهل بالدعاء ونرفع الأكف لله وتلهج السنتنا بالشكر للقوات المسلحة والقوات المساندة لها جهاز الأمن المشتركة البراءون درع السودان قوات العمل الخاص والتي اهدت الشعب هذه الانتصارات الكبيره والغالية وروت بدمائها الطاهرة أرض الوطن وقدمت الشهداء اللذين فاضت أرواحهم الطاهره وهي تذود عن حمي الوطن وصون ترابه الجنة والخلود لشهداء معركة الكرامة وعاجل الشفأء للجرحي وتحية إجلال وتقدير للهجانه ام ريش ساس الجيش أيقونة النصر والثبات والجسارة ٠

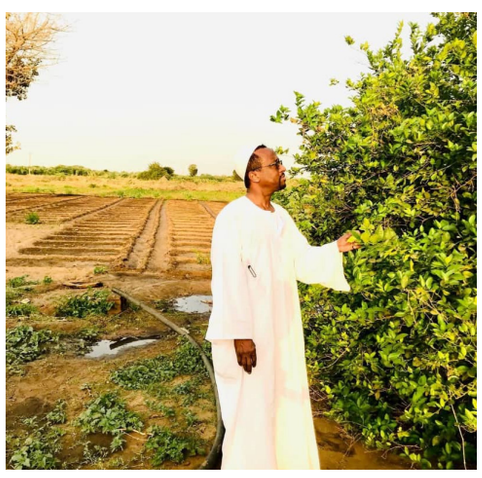

عادت مرتع الصبي والنشأة بارا ام لبخ شامخة الي حضن الوطن

بقلم عثمان يونس

بعزيمة الرجال وشجاعة وقوة وبسالة الجندى السوداني وتكتبكات الحرب وعمل استمر ايام وليالي مارست فيه القوات المسلحة الحفر بابرة البرهان الذي حل ضيفا برهيد النوبة وأعلن الانتصار والتقدم الي فاشر السلطان ، يوم خالد وذكرة ١١ سبتمبر سوف تكون خالدة في وجدان الشعب السوداني وابناء كردفان وبارا بصفة خاصة .

حققت فيه القوات المسلحة والقوات المساندة لها نصرا عزيزا وكبيرا علي مليشيا دولة الأمارات بالدخول الي ديار عبدالرحمن عبدالله بلوم وكمال شداد ومرقد السيد الحسن وال معروف وال شداد وال الاعيسر وال بركية وال كرداوى وال حاج الشيخ وال تمساح عادت بارا الحبيبة مهد الصبا والتعليم والنشأة بدأت فيها حياتي التعليمية منذ الابتدائى والمتوسطة والثانوي وكان والدي يعمل بها منقولا لها من النهود.

يا اخونا شيلوا الجلالة سبحان الله وتعالي ليمون بارا ،

بارا تمثل المدينة الاستراتيجية لكردفان ودارفور والسودان لموقعها الجغرافي واهميتها الاقتصادية والاحتماعية وتعد مركز تجاري يرربط بين الشمال والغرب . عادت البلد الحنينة ويحليل جلسات النيم النهارية وجلسات الرمال المسائية وزيارة جنائن علي بركية وجنائن أولاد كرداوي وأولاد بازنقر وجنائن أولاد شداد والركابية وجناتن حي العشير بالعصرية ايام جميلة في بارا ام لبخ مع العمدة محمد البخيت ارن والعمدة عبدالله شداد والعمدة سيماوى وجلسات الظهرية وتناول القهوة من ام خير وعبدالله كركجان وضحكات عصام عمر وسط الجزارة وبشري رستم بموقف الأبيض ، والنور كرداوى مابين جنينة الحكومة و مع الفنان عثمان هاشم وعيسي البخيت . بارا الثقافة والنادى الثقافي وليالي السمر والشعر والغناء والمسرح والموسيقي وشباب البكراوية وحي معروف وحي أبو جنازير والحى الشرقي والحي الغربي .وسماع صوت الموسرقار حافظ عبدالرحمن وهو يدندن . والموسيقار الكبير الفنان الانسان بلوم الغرب.ونظرات الي ست الأغنية عشة مطر الرشاش الرشة . وفي الليالي الثقافة تسمع لخالد الشيخ والتجاني عباس وأولاد ام جربان وأولاد التاج . بارا امتزجت فيها الثقافة والفن والمدائح النبوية وليالي الاسماعيلية ودقات النوبة وجلسات الذكر في مسيد محمد الشيخ الخضر وقيع الله والزاوبة التجانية ويوم. الجمعة زيارة مسيد خرسى والخليفة الدرديري الدسوقى . بارا عادت وسوف تعود تلك الأيام الخالدة لتعيد زكريات الرياضة والفرق العريقة الزهرة والشبيبة والمريخ والرفاق والهلال .واستاد النقعة . عادت بارا لتسمع صوت النربالة ونغمات. اللستر وهدير المياه في الجداول .وزغاريد العصافير مابين الاغصان والخضرة والجمال وفي المساء تسمع عربات الحجوج والزيل بالصوت الهادي وهي تخرج من الجنائن والسواقي والبورى ابوتلاتة تحمل الخضار والفواكة الي الأبيض .

عودة بارا سوف تغير موازين الحرب وتدخل البلاد في مرحلة جديدة وتتغير الاستراتيجيات والخطط وتزيد وتيرة العمليات العسكرية لان كانت تمثل العقبة الكبري أمام تقدم القوات الي العرب وبتحريرها فقدت المليشيا المتمردة اقوى حصن وطريق استراتبجي وهي تلفظ انفاسها الأخيرة ومحور كردفان سوف يظل في حراك .

ولنا عودة

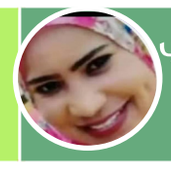

همس البوادي

سعاد سلامة

بارا ام لبخ في حضن الوطن

الطريق نحو بارا ليس مُعبّداً بالزهور بل هو طريق محفوف بالعقبات والمخاطر إنه ليس مجرد أميال بل استبسال وتضحيات أفراد القوات المسلحةهجانة ام ريش ساس الجيش ومسانديهم من القوات الاخري الذين بذلو الغالي والنفيس وقدموا أرواحهم رخيصة من أجل الوطن وصنعوا جهدهم بدمائهم وعرقهم. وكان هذا النصر المستحق. إن الطريق إلى بارا هو طريق السودان لاستكمال السيادة هولاء المتواجدو ن في بارا أبطال الهجانة ام ريش والقوات الاخري سيخلدهم التاريخ أبطالًا ليس فقط على المستوى المنظور بل عندما تمر السنين ويأتي الحساب ستأتي أجيال تقدّر التضحيات وتحمل هذا الجميل سوف يعنون تمامًا أن هؤلاء النبلاء وقفوا سداً منيعًا في وجه طموحات عملاء وأرزقية وكان النصر الموذر ببسط الهيمنة والسيطرة علي مدينة باراذات الاهميةالا قتصادية العظمة الزا خره بالموارد لكن اللافت في الامر الانتظار الطويل لتحرير بارا لم يشكل لمواطني المدينة هاجسا رغم ظرف الحرب التي اشعلها الجنجويد وذراعهم المدني الذي زينها لهم واختارهم اداة قاتلة منتهكةلتفكيك جيش الوطن وتأجيج الفتن والحكمة مواطني مدينة بارا الشرفاء قدروا بوعي وإدراك ظرف ما فرضه عليهم و بلدهم وديارهم العدوان الآثم من اقتحامات و انتهاكات ووقاحات مليشيا الدعم المشين فسطروا بصبرهم ووعيهم بابعاد ذاك الصنيع قيما رصينة تمشي على الأرض لم تستجب قلوبهم ولا عقولهم لمحاولات الشحن والتأليب والتلقين من متلقي الحجج دعاة،التزمر والتوتر ممن يجيدون الصيد في الفطن ادرك أنهم شرازم التأليب والتحريض والتلفيق والتلقين فكان أهل بارا ووافدوها اعظم أبطال فاهدونا دروسا في الإدراك، وملحمة قيمية في الوعي والتقييم واحباط الزرائع. و(تدوين) المشرف من المواقف فألقموا حجارة نوايا وافواه المتربصين وهكذا تؤكد ملاحم العزة والكرامة ان شعبنا لن يسمح بعد اليوم لأي حالات إختطاف والتفاف ولا مكانة عنده ولاخانة لدخيل انتهازي مرائي او عميل.مدينة بار ا عاشت تحت وابل الرصاص والقصف العشوائي من هؤلاء الخونة لكن ظل انسان هذة المدينة صابرا محتسبا رغم الرعب والهلع الا ان ثقتهم كبيرة في ربهم وقواتهم المسلحة الهجانة ام ريش والداعمين لها بتحقيق

النصر الموذروفرحة بالانتصارات بتحرير مدينة بارا يعني تقصير خط الإمداد ليكون مباشرةً عبر أم درمان الأبيض بدلاً من الخرطوم كوستي الأبيض وقصر خط الإمداد يكسب قواتنا ميزة كبيرة في العمليات العسكرية تتمثل في سرعة وخفة الحركة،إضافة لقطع طريق إمداد المليشيا القادم من مناطق أبو زعيمة سودري جبرة الشيخ،يوفر تحرير مدينة بارا دفعةً معنويةً كبيرةً للقوات في كل المحاور المختلفةوبتحرير بارا يتم تأمين ولاية الخرطوم من الناحية الغربية

فاصلة

تحية الشموخ والكبرياء والعزة للفريق اول ركن شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة وهو يحتفل مع مواطني المدينة العروس بتحرير بارا ام لبخ وهويتجول في الشوار ع زيارة الكباشي كما اسلفت في السابق لها ما بعدها من البشريات في استرادا وتحرير جميع المناطق من قبضة المليشيا الارهابية قاتلهم الله

كما خرجت جماهير الابيض في مسيرات حاشدة جابت أنحاء المدينة المختلفة تعبيرا بالانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة وفي قلب محلية شيكان كانت اللحمة الوطنية بالاحتفال الجماهيري الكبير بالتفاف قيادات حكومة الولاية والقيادات التنفيذية وقيادات محلبة بارا وغربها وكل اللوان الطيف والمجتمع فرحا بعودة بارا ام لبخ لحضن الوطن لقد كان للهجانة دورٌ محوري في قيادة العمليات العسكرية حيث أظهرت مهارةً فائقة في إدارة المعارك وتحقيق الانتصارات خدمة للوطن وسعيا دائمًا إلى توجيه قواتهم لتحقيق الأهداف المرجوة بفضل القياده الحكيمة تحققت العديد من النجاحات الميدانية التي أسهمت في تقويض محاولات التمرد نحن على أعتاب مرحلة جديدة وموكد الفرسان يواصلون مسيرة الانتصارات ويعززون من استقرار وتعزيز القوة الدفاعية مع استمرار الرغبة في بناء قوة قتالية لا تقهرإن هذه المرحلة التي تُضاف لسجل الإنجازات العسكرية تبرز دور الجيش السوداني في كسر شوكة التمرد وإعادة الطمأنينة إلى جميع المناطق ستظل هذه الأيام علامة كبيرة في مسيرة الاستقرار الوطني والقتال من أجل السلام والكرامة الرحمة والمغفرة لشهداء الوطن والشفاء العاجل للجرحي والمصابين واطلاق صراح الأسري والمعتقلين .

اللهم أمنا في أوطاننا.

بارا انتصار للوطن

شمس الدين كباشي مفتاح النصر السحري وعزيمة قائد لا يعرف الا النصر

بؤرة ضوء

خالد بخيت

الخميس/١١/ سبتمبر/٢٠٢٥ اشرقت شمس الحرية من جديد ،وكتبت نهاية الجنجويد القابعين في بارا ، فكان يوم الخميس مثل بعث الروح ونفخ الروح في الشعب السوداني ، وشعب كردفان خاصة ثم شعب بارا الصابر، خرجت الأبيض ولم يتأخر احد رجلا او امرأة، طفلا او شيخا يتقدمهم صاحب العرس الأكبر ومفتاح النصر السحري القائد الذي لا يعرف الا النصر الفريق اول شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة، والأستاذ عبد الخالق عبداللطيف والي شمال كردفان يعبرون عن فرحتهم ومشاركة الجماهير فرحتها، خرجت الأبيض دون ان يشعر الناس، فرح هستيري وتعابير مختلفة يصعب وصفها، شاهدنا الآلف يحتفلون، عدسات تلفونات الشباب وثقة اللحظة التاريخية تحرير بارا من كل الزوايا خاصة التحام الشعب مع القوات المسلحة والقوات والمشتركة وجهاز المخابرات والمستنفرين في مشاهد عفوية احتفلت بهذا الانتصار وهذا يؤكد ان الشعب السوداني وعي الدرس وشكل هذا التلاحم المختلف ،احتفلت الرهد وام روابة وكل المدن والقري الآمنة بهذا الانتصار الذي جاء بعرق الرجال ودماء الشهداء الطاهرة التي تظل مسجلة في صفحات التاريخ لأنها لا تقل هذه الانتصارات عن معركة شيكان وام دبيكرات وتحرير الخرطوم وغيرها من المعارك الخالدة .

الظلم لا يدوم والطغيان زائل وبارا تسترد كرامتها بعد صبر طويل ودعوات الأمهات والاباء الصالحين وشيوخ الخلاوي ، تعود بارا بأمر القوات المسلحة والمشتركة وكل المتحركات العسكرية الي حضن الوطن عزيزة مكرمة غالية علي أهلها ، إنها لحظة الانتصار هي لحظة تاريخية فاصلة تحدت فيها القوات المسلحة والقوات المشتركة المليشيا المتمردة مطرودة والي الأبد ومن غير رجعة بأرادة الشعب واردة الجيش السوداني رغم صعوبة الموقف الا ان العزيمة كانت أقوي والتحدي عظيم .

لحظة إعلان دخول الجيش بارا كتبت صفحة جديدة من تاريخ بارا ام لبخ ،وكتبت لحظات لن تتكرر عبر الناس عن فرحهم في الشوارع ،في المنازل، في كل مكان ،كلا يعبر بطريقته الخاصة، لماذا .؟ لان بارا هي صرة السودان، وبارا هي الحياة وبارا هي التاريخ الذي كتب نهاية الجنجويد قاتلهم الله لأنهم كانوا طواغيت هذا الزمان اذاقوا فيها الناس كل أنواع الظلم والفساد والاستبداد لأكثر من عامين ظل هؤلاء الجهلاء يمارسون ابشع الانتهاكات والفظائع ضد المواطنين الابرياء

.خرجت الأبيض في الشوارع وخرج معها الفريق شمس الدين كباشي صانع هذه الفرحة الراسخ برفقته والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف يحيون الجماهير المنتشرة في كل مكان وبذلك انطوت اسوأ حقبة مظلمة للجنجويد الذين خرجوا من بارا صاغرين مدبرين تركوا موتاهم في الشوارع من غير عودة ونقول انتصر الوطن ،وانتصر الشعب، وانتصرت القوات المسلحة ، وانتصرت الإرادة .

بارا (أم لبخ): .. (غداً سيعود البلوم).....!

وجع الحروف

ابراهيم أحمد جمعة

بسطت القوات المسلحة سيطرتها على مدينة بارا الاستراتيجية بعد معارك ضارية خاضتها ضد المليشيا على محاور متعددة، فهل تصبح عودة بارا نقطة مفتاحية في تحرير كردفان؟

الإجابة لا تحتاج إلى كثير عناء، لأن انكسار المليشيا في محاور دار الريح يعني تأميناً كلياً لأم درمان والخرطوم وولاية النيل الأبيض وولايتي نهر النيل والشمالية، وتأميناً كلياً لمدينة الأبيض وعودة ضخ الهواء في رئة الحركة الاقتصادية.

بعودتها يتنفس السودان الصعداء ببداية النهاية لمشروع المؤامرة الكبرى وعودة لحمة الوطن وتوحيد الوجدان الوطني.

غداً ستعود مسافرة عثمان خالد، وتعود بنات الشيخ للغناء بمأثر الكمير في بادية المجانين، وتعود تربيلا لتحاكم بعضاً من أصحاب العمم في بادية دار حامد، ويعود الشيخ البصيلي ليصدح بكلمة الحق في كجمر، ويعود مسيد خرسي والمشائخ لحلقات التلاوة والذكر، ويعود تيراب من ضواحي المناقل ليكمل لوحة عودة القماري.

القوات المسلحة استطاعت تحييد عدد من الفزوعات التي خرجت من أم قرفة وأم كريدم غرباً، فالقوة التي التركيز على محور النهود؟ الشاهد أن حجم العربات التي غادرت أم قصة وفوجا في طريقها لود بندا بلغ عددها (٤٣) قتالية.

جماهير الأبيض وأهل بارا احتفلوا بتحرير المدينة احتفاءً عفوياً.

تداعت مدينة الأبيض في مسيرات وصلت إلى رئاسة محلية شيكان، التي استقبل مديرها التنفيذي الأستاذ عبدالناصر عبدالله ضيوفه، الذين تقدمهم والي الولاية عبدالخالق عبداللطيف، ووالي غرب كردفان، والمدير التنفيذي لمحلية بارا، ومسؤولون آخرون. وخَطَب والي الولاية للجُمُوع المحتشدة، مؤكداً الاحتفاء بتحرير بارا، وسنعود لاحقاً للتفصيل.

غداً تعود بارا لسماحتها، وتعود مكوناتها إلى وضعها الطبيعي أكثر وحدة ورباطاً، وتعود دار الريح، ويعود البلوم مغنياً من أعلى جبل المقنص، ويعود صديق عباس ليغني هو وصلاح محمد الحسن لأهل الباطية الذين افتقدوا حركة المشاريع وطي الرشا: جقلة أم ضهرا ميلا

أم وصفا بي

خنتيلا

جن واردات الليلا

زي بنوت

السيرا

غداً سيعود أستاذ الأجيال محمد عبد الودود كرداوي، وتعود السواقي للحنين، ويعود خالد الشيخ حاج محمود ليعيد ذكريات أمبابة وحركة درب الأربعين، ويعود محمد التجاني عمر قش لجرة نم، ويعود المخاسرية للغزل العفيف:

أهلي الكبار قالولي

وينك يا سفيه

يا صايع

عينك فوق الذهب

فوق الصفر

بتبايع

أم رقبة أم حزوز قش

الخريف

المايع

تجيك تتخنتل مثل

البشاري

الطايع

فهل نشهد عودة سريعة لأهل القرى المهجرين قسرياً ليلحقوا ببواقي الخريف، وهل يعود أهل السعية إلى مراعيهم، ويعود الونقب للواواي؟ ولنا عودة ان شاء الله.

نهايات

فتحي الكرسني

بارا.. انتصار السودان وانطلاقة جديدة لكردفان

شارك عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة جماهير مدينة الأبيض فرحتها من خلال موكب جماهيري ضخم جاب شوارع المدينة العَروي ابتهاجاً بتحرير بارا رافقه فيه والي شمال كردفان وقائد الفرقة الخامسة مشاه هجانة وقيادات السيطرة في تأكيد على تلاحم الشعب مع جيشه وقواته المساندة في معركة الكرامة وترسيخ لأن كردفان ماضية في طريقها كقاعدة لتحرير كامل التراب السوداني. وهو تتويج للاحتفال الكبير الذي قاده والي شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف مشاركاً مواطنيه لحظة الفرح في تأكيد أن هذا النصر هدية للشعب السوداني وللقوات المسلحة وعلى رأسها سلاح الهجانة والقوى المساندة. وأعلان ان شمال كردفان حكومة وشعب جاهزون لرد الجميل ليس فقط بالاحتفال بل بمواصلة المعركة حتى دحر التمرد في دارفور بعد أن انتهى وجوده في كردفان. وكالعهد بها أحسنت محلية شيكان استقبال السيول الجماهيرية الهادرة لحظة إعلان تحرير بارا الخميس وعقب صلاة الجمعة تعبيراً عن اللحمة الكردفانية ووحدة الهدف والمصير حيث امتزجت كل القبائل والوجوه والملامح والسحنات من كامل السودان أمام محلية شيكان.

إن بارا ليست مجرد مدينة استعادتها القوات المسلحة من براثن المليشيا بل محطة فاصلة في معركة استعادة السودان لهيبته؛ حيث إن الغنائم العسكرية الضخمة التي عُثر عليها داخل المخازن والمنازل والمرافق الحكومية في بارا من بنادق آلية ومدافع ثقيلة ومسيرات وذخائر وعربات مدرعة وهو تسليح سيصب في معين تقوية المتحركات ويوجع المليشيا وداعمها وأذنابها ومتعاونيها. وهناك في بارا امتزجت دموع الفرح بمرارة الصبر الطويل على الانتهاكات، صمود المواطنين كان وقود المعركة بقدر ما كانت بسالة الجنود سلاحها الحاسم، ليزداد فخرنا يوماً بعد يوم بصمود شعبنا وحبه لأرضه وثقته في جيشه. وتحرير بارا ليس نهاية المطاف بل بداية طريق، طريق تعود فيه الأسر إلى بيوتها والحقول إلى عافيتها والمياه إلى مجاريها في بيوت الأبيض، ويعود طريق الصادرات ليصل الأبيض بأم درمان.

ان تحرير بارا يعني ارتفاع المحليات المحررة في شمال كردفان إلى (٦) بعد أن كانت فقط مدينة الأبيض في محلية شيكان، وبعزيمة الرجال وتضحيات الأبطال ابتدرت حكومة الولاية عمل محلية أم روابة من ود عشانا حتى تم تحرير كامل أم روابة، ولحقت بها شقيقتها الرهد، ثم اتسعت الدائرة الأمنية في إداريات شيكان وما زالت، ثم تحررت الأندرابة ليسارع مديرها التنفيذي إلى فتح عمل المحلية، وفي هذا الأسبوع انضمت للركب أم دم حاج أحمد، وها نحن نحتفل بعودة بارا ونحترق شوقاً لجبرة الشيخ وسودري.

هذه الاحتفاليات والتدافع شهد حزمة من الرسائل التي حرص عليها والي شمال كردفان وأبرزها الحرص على السير للأمام واستلهام العبر في الطريق للنهضة وللعمد الذين خلعوا ثوب السودان بقوميته ولبسوا ثوب المليشيا المهترىء وأن التاريخ لا يرحم ونادى شباب ولايته ان هلموا لقاعات الدروس وحقول الانتاج لينعم الجميع بالخير والنماء.